مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية
pISSN 2716-9391 / eISSN 2773-3971
المجلد: (6) العدد: (2) ديسمبر 2022
ص ص : 251 -265
DOI: https://doi.org/10.34118/ajsssr.v6i2.2819

فاعلية برنامج بالألعاب الاستكشافية لتطوير القابلية الذهنية لدى اطفال التمهيدي

The effectiveness of a program with exploratory games to develop the mental ability of pre-school children

Maytham Mohsen Abdul-Kadhim [1].

أ . م . د ميثم محسن عبد الكاظم [1] * جامعة الكوفة، كلية التربية الاساسية، (العراق)،

Maytham.abdulkadhim@uokufa.edu.iq

تاريخ الاستلام: 2022/11/03؛ تاريخ القبول: .2022/12/20؛ تاريخ النشر: 2022/12/31

ملخص:

هدف البحث الى اعداد العاب استكشافية لتطوير القابلية الذهنية والتعرف على فاعلية تلك الالعاب لتطويرها لدى الاطفال, اما الباب الثالث فقد تضمن عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي توصل اليها البحث , اما الاستنتاجات فقد تمثلت في ان هناك تطور في مستوى القابلية الذهنية ويعود ذلك الى برنامج الالعاب الاستكشافية الذي طبق , وكذلك وجود فروق معنوية ظهرت على أطفال المجموعة الضابطة بين الاختبارات القبلية والبعدية للقابلية الذهنية ويرجع السبب إلى استخدام المعلمة بعض الألعاب التي استهدفت هذا التحسن , اما التوصيات فقد اوصى الباحث بضرورة استخدام البرنامج في رياض الأطفال لما له من اهمية بالغة في التطوير الذهني لدى الاطفال .

الكلمات المفتاحية: الالعاب الاستكشافية، القابلية الذهنية، اطفال التمهيدي .

Abstract:

The aim of the research is to prepare exploratory games to develop mental aptitude and to identify the effectiveness of these games to develop them in children, and the third chapter included presentation, analysis and discussion of the results reached by the research, and the conclusions were that there is a development in the level of mental aptitude and this is due to the exploratory games program Which was applied, as well as the presence of moral differences that appeared on the children of the control group between the tribal and remote tests of mental aptitude. The reason is due to the teacher's

* المؤلف المرسل: الاسم الكامل، البريد الالكتروني: author@university.dz

use of some games that targeted this improvement. As for the recommendations, the researcher recommended the need to use the program in kindergarten because of its great importance in the mental development of the kids

Keywords: Exploratory games; mental ability; pre-school children**.**

1- المقدمة وأهمية البحث :-

تعد مرحلة الطفولة المبكرة واحدة من أهم المراحل في حياة الإنسان نظراً لما تتميز به هذه المرحلة من مرونة وقابلية للتعلم ونمو المهارات والقدرات المختلفة ، فهي مرحلة بناء لمقومات شخصية الطفل من كافة جوانبها العقلية والحركية والبدنية والاجتماعية والنفسية , فضلاً عن أن الأطفال في هذه المرحلة يميلون للتخمين والاستكشاف والتجريب ، فهذه المرحلة تعد أساسية في حياة الطفل ليست لكونها بداية سلسلة طويلة من التغيرات بل لأنها أكثر مراحل الإنسان أهمية وتأثيراً لما يليها من مراحل ، لذا لا بد من مراعاة هذه المرحلة المهمة في حياة الإنسان ومحاولة استخدام افضل الطرق والاساليب التي من الممكن تنمية شخصية الطفل المستقبلية لا سيما برامج الالعاب والترويح والاستكشاف .

اذ يعد اللعب سمه مميزة ووسيطاً تربوياً ومظهراً من مظاهر السلوك الإنساني في مرحلة الطفولة المبكرة ، إذ يرى علماء النفس أن اللعب يمثل أرقى وسائل التعبير في حياة الأطفال ويشكل عالمهم الخاص بكل ما فيه من خبرات تؤدي إلى تنمية جميع جوانب الشخصية بما فيها النمو المعرفي(القابلية الذهنية) ولا سيما أن الطفل في تلك المرحلة له القدرة على التخيل والابتكار والتفكير والاستكشاف .

فمن خلال الالعاب الاستكشافية يبدأ الطفل التعرف إلى الأشياء وتصنيفها ويتعلم مفاهيمها نظراً للعلاقة الوثيقة بين لعب الأطفال وتفكيره ، فقد أكدت جميع النظريات الحديثة للنمو العقلي أن أصل الذكاء والتفكير الإنساني يكمن فيما يقوم به

الطفل الصغير من نشاط وحركة لعب وهذا ما يؤكد أهمية اللعب في نمو الكثير من العمليات العقلية لديهم كالذكاء الذي يعد من أكثر الكلمات شيوعاً وتعبيراً عن القابلية الذهنية ، وقد أكدت البحوث التربوية أن الأطفال كثيراً ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم واستعمالهم للدمى والمكعبات والألوان والصلصال وغيرها ، فمن خلال اللعب تتشكل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة ، وهكذا فإن الألعاب الاستكشافية متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها فأنها سوف تؤدي دوراً فعالاً في تنظيم التعلم ورفع القابلية الذهنية لدى الأطفال .

1-2. مشكلة البحث :-

هنالك اعتبارات كثيرة وراء الاهتمام بطفل الروضة منها أهمية هذه المرحلة من حياة الطفل وفي تكوينه العقلي والنفسي والبدني والاجتماعي والأخلاقي ، والاعتبار الثاني ما طرأ على مجتمعنا من تطور ملحوظ أدى إلى ضرورة الاهتمام بتنمية قدرات الطفل العقلية قبل دخوله إلى المدرسة الابتدائية ، والاعتبار الثالث هو الحاجة إلى وجود برامج فاعلة وهادفة تحقق الأهداف العامة والخاصة في جميع جوانب شخصية الطفل ، ومن خلال الزيارات المتكررة لمؤسسات رياض الأطفال ولكون الباحث استاذاً في قسم رياض الاطفال لاحظ ان الفعاليات والممارسات المبنية على أهداف تحقيق القابلية الذهنية غير كافية لتنميتها لا سيما في ظل غياب التخصص , اذ يتعرف الطفل من خلال تلك القابليات على ما موجود في بيئته ويكتسب الكثير من الخبرات التي تؤهله لكي يستطيع أن يتكيف معها ، لذا من الضروري إعداد برامج تعتمد على اللعب الاستكشافي لتطوير القابلية الذهنية لدى الأطفال في تلك المرحلة العمرية من حياته كون أن الاستكشاف يمثل الدافع الأساسي للطفل والوسيلة المحببة لديه والتي تمثل جزء كبير من حياته.

1-3 أهداف البحث :-

- إعداد برنامج بالألعاب الاستكشافية لتطوير القابلية الذهنية لدى اطفال التمهيدي

- التعرف على تأثير برنامج بالألعاب الاستكشافية لتطوير القابلية الذهنية لدى اطفال التمهيدي .

1-4 فرضا البحث :-

1- هنالك فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

2- هنالك فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

1- 5 مجالات البحث :-

1- 5- 1 المجال البشري : أطفال روضة (الامل) في محافظة النجف الاشرف بعمر (5-6) سنوات

1- 5 -2 المجال المكاني : ساحة روضة (الامل) في محافظة النجف الاشرف بعمر (5-6) سنوات

1-5 -3 المجال الزماني : للفترة من 25/ 12 / 2020 ولغاية 2 / 4/ 2021 .

1-6 التعريف بالمصطلحات :-

1-6-1 الالعاب الاستكشافية : **"** طريقة للتعلم يضع المعلم من خلالها عدد من التحديات التي تمكن الاطفال من التحرك بحرية في مواقف التعلم من خلال مرجعيات كفاءة وعناصر الحركة**"(المفتي ,2000, ص 46)**

1-6-2- القابلية الذهنية : وتعني " القدرة العقلية لدى الكائن الحي والتي من خلالها يستطيع ان يكيف سلوكه وفقاً للوسط الذي يعيش فيه "(عزت عبد العظيم , 1985, 140).

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :-

2-1 منهج البحث :-

اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعات المتكافئة التجريبية والضابطة الذي يعد من " أكثر الوسائل كفاية في الوصول إلى معرفة موثوق بها وذلك عندما يمكن استخدامه في حل المشكلات "(ديبولد , 1985, ص 375).

2-2 مجتمع البحث وعينته :-

تمثل مجتمع البحث بأطفال التمهيدي ممن هم بعمر(5-6) سنوات من الذكور والإناث في محافظة النجف الاشرف والبالغ عددهم (80) طفلا وطفلة من اطفال روضة (الامل) , اما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية عن طريق القرعة ، اذ بلغت (30) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين وبواقع (15) طفل وطفلة للمجموعة الضابطة ونفس العدد للمجموعة التجريبية , فكانت نسبة العينة (37,5 %) من مجتمع البحث البالغ (80) طفل وطفلة وهذه النسبة تمثل المجتمع اصدق تمثيل .

2-3 تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث:-

2-3-1 تجانس العينة:-

من اجل ضبط جميع المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأ الباحث إلى التحقق من تجانس عينة البحث في متغيرات الطول والوزن وعن طريق استخدام معامل الالتواء وكما هو مبين في الجدول (1)

جدول (1) يبين متغيرات (الطول , الوزن) ومعامل الالتواء

المعالم الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	سَ	ع	المنوال	معامل الالتواء
الطول	سم	110,25	2,627	108,25	0,76

الوزن	كغم	19,27	1,77	18.25	0,57

يبين الجدول(1) أن قيم معامل الالتواء تنحصر بين(-,+ 1) مما يدل على تجانس إفراد عينة البحث في هذه المتغيرات أي بمعنى اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم .

2-3-2 تكافؤ مجموعتي البحث :-

قبل البدء باي برنامج لجأ الباحث إلى تحقيق مبدأ التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وقد استخدمت الوسائل الإحصائية الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار(t) للعينات المستقلة (بين المجموعتين) وكما مبين في الجدول (2) .

الجدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	مستوى الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
القابلية الذهنية	8,2	1,43	8,7	1,21	0,19	1,03	غير معنوي

القيمة الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0,05) تساوي (1,03)

من الجدول أعلاه تبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار القبلي في متغير القابلية الذهنية لدى أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية , مما يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير القابلية الذهنية .

2-4 الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث :-

2-4-1 الوسائل البحثية :- " هي الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات ، عينات ، أجهزة ، بيانات "(وجيه محجوب ,2002,

ص263), ولغرض الحصول على البيانات و المعلومات المطلوبة استعان الباحث بالوسائل البحثية الآتية :-

1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

2- استبانة لاستطلاع أراء الخبراء والمختصين .

3- الاختبارات والقياس .

2- 5 تحديد اختبارات القابلية الذهنية : -

2-5-1 مقياس رودولف بنتز لاختبار القابلية الذهنية :

يصلح اختبار القابلية الذهنية للصغار من الأطفال ابتداء من عمر الرابعة حتى التاسعة من صلاحيته مع الأطفال ممن هم تحت أو فوق هذين العمرين, ولذلك فالاختبار صالح للأطفال الذين يؤمون مؤسسات رياض الأطفال أو ممن ينتسبون إلى الصفين الأول والثاني من المدرسة الابتدائية , وعند أجراء الاختبار ينبغي تزويد كل واحد من الأطفال بكراسة المقياس وقلم رصاص , وتتضمن كراسة المقياس على مجموعة من الصور المختلفة والأشكال موزعة في 21 صفحة حيث تجري أربعة اختبارات موزعة على صفحات المقياس وكما يأتي:

1- الاختبار الأول (من صفحة 3-9 في الكراس الذي أعده الباحث) اذ تحتوي كل صفحة من هذه الصفحات على مجموعة من الصور تختلف عن مجموعة الصور الموجودة في الصفحة التي تليها , مثلا: الصفحة رقم 3 تحتوي على صور (العلم العراقي , بيت , نجمة , كتاب مفتوح موضوع بشكل عمودي , كتاب موضوع بشكل أفقي) وعند إجراء الاختبار يقوم المعلم برفع العلم العراقي أمام الأطفال ويطلب منهم أن يضعوا علامة(×)على صورة العلم الموجودة على الكراسة , ثم يرفع الكتاب مفتوحا ويطلب من الأطفال أن يجدوا صورة الكتاب المفتوح في كراساتهم ليضعوا العلامة علية (وقت الاختبار 15 ثانية) وهكذا مع بقية الصفحات التي تزداد صعوبة تدريجياً , إن الحد الأقصى للإجابات الصحيحة أو الفقرات المطلوب تأشيرها من جانب الأطفال هو 9 تأشيرات .

2- الاختبار الثاني (من صفحة 10-13 في الكراس الذي أعده الباحث) وتحتوي كل صفحة من هذه الصفحات على مجموعة من الأشكال الهندسية مرتبة على شكل صفوف بحيث يكون الشكل الأول من كل صف متكامل ومنظم أما الأشكال الباقية فتكون ناقصة وغير متكاملة وعند الاختبار يطلب من الطفل تكملة الأشكال الناقصة حتى تشبه الشكل الكامل الموجود في بداية الصف (وقت الاختبار 90 ثانية لكل صفحة).

3-الاختبار الثالث (من صفحة 14-15 في الكراس الذي أعده الباحث) تحتوي كل صفحة على صفوف من الوجوه المرسومة بشكل بسيط بحيث يكون الوجه الموجود في البداية الصف الأول متكامل الأجزاء (يحتوي على حاجبين, عينين, انف , فم , إذنين) أما الوجوه الباقية فتكون الناقصة لتصبح الوجوه جميعها متكاملة كما الوجه الموجود في بداية الصف الأول,(وقت الاختبار لكل صفحة 90 ثانية) .

4- الاختبار الرابع (من صفحة 16-21 في الكراس الذي أعده الباحث) وهو اختبار المانيكان أو صورة رجل حيث تحتوي كل صفحة على ثلاث صور لرجل متكامل الأجزاء ما عدا الذراعين , وعند بداية الاختبار يقوم المعلم باتخاذ وضع معين للذراعين ويطلب من الأطفال رسم الذراعين على الصورة بنفس الوضع الذي اتخذه المعلم , حيث يوجد 18 وضعاً للذراعين على الطفل أن يقوم برسمها على الصور الموجودة في هذه الصفحات (الوقت المحدد لرسم كل وضع هو 10 ثواني) .

2-5-2 الأسس العلمية للمقياس:-

1-2-5-3 معامل الصدق :- لغرض التحقق من صدق الاختبار والذي يعني " أن يكون الاختبار صادقاً في قياس ما وضع لأجله " (كمال عبد الحميد ,1980 ,ص37) صمم الباحث استمارة استبيان عرضها على مجموعة من الخبراء عددهم (7) خبراء , وبعد جمع استمارات الاستبيان من الخبراء والمختصين تم استخراج قيمة (كا^2) اذ بلغت القيمة المحسوبة (5,44) والجدولية عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05)

فقد بلغت (3,84) وهي اكبر من المحسوبة ، إذ حصلت تلك الاختبارات على نسبة اتفاق وبذلك تم قبول جميع تلك الاختبارات

2-2-5-2 معامل الثبات :-

تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تم إيجاد معامل الارتباط للفقرات الفردية والزوجية منه وكان معامل الثبات يساوي 0,84 .

6-2 إجراءات البحث الميدانية :-

1-6-2 الاختبار القبلي :-

قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي للقابلية الذهنية على أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة البالغ عددهم (30) طفل وطفله وبواقع (15) طفل وطفله للمجموعة التجريبية و(15) طفل وطفله للمجموعة الضابطة في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً وقد تم تثبيت كافة الظروف المتعلقة بالاختبارات كالمكان والزمان وطريقة تنفيذ الاختبارات لغرض تحقيق نفس الظروف أو قريبة قدر الإمكان من ظروف الاختبارات البعدية .

2-6-2 تطبيق البرنامج :-

بعد أن استكمل الباحث كافة الإجراءات المناسبة التي سبقت تطبيق البرنامج ، قامتا بالإشراف على تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية في الفترة من(1/8/ 2021) ولغاية (21/ 2/ 2021) ، اذ تألف البرنامج من (12) وحدات تعليمية وعلى مدى (6) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع ، اذ تم إدخال الألعاب الاستكشافية في القسم الرئيس فقط من الوحدة التعليمية ، أما الوقت المخصص لكل وحدة تعليمية بلغ (30) دقيقة ، اذ طبقت الوحدات التعليمية ، أما المجموعة الضابطة فقد استمرت في تنفيذ البرنامج التقليدي الخاص بها وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وبواقع (30) دقيقة لكل وحدة اذ قامت معلمة الروضة بتطبيق البرنامج الخاص بها على أفراد المجموعة الضابطة .

2-6- 3 الاختبار البعدي :-

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي ولمدة (6) أسابيع تم إجراء الاختبار البعدي على أفراد العينة بنفس الطريقة التي تم إجراء الاختبار القبلي وتحت نفس الظروف على المجموعتين الضابطة والتجريبية .

7-3 الوسائل الإحصائية : استعان الباحث بالوسائل الإحصائية الآتية(محمد جاسم الياسري , 2001,ص 173,171,172,185) :

1- النسبة المئوية . 2- معامل الارتباط بيرسون . 3- الوسط الحسابي . 4- الانحراف المعياري

5- معامل الالتواء . 6- اختبار (t) لمتوسطين غير مرتبطين ولعينتين متساويتين .(وديع ياسين التكريتي , 1999, ص 102)

7- اختبار (t) لوسطين حسابيين مرتبطين (العينات المتناظرة)

3 – عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

قام الباحث بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها للتحقق من أهداف البحث وفرضياته في معرفة مدى تأثير فاعلية برنامج بالألعاب الاستكشافية لتطوير القابلية الذهنية لدى اطفال التمهيدي .

3–1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات القابلية الذهنية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها :-

3-1–1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات القابلية الذهنية للمجموعة الضابطة وتحليلها :- لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات القابلية الذهنية للمجموعة الضابطة ، قام الباحث باستخدام اختبار (T.test) ، للعينات المتناظرة وكما هو مبين في الجدول (3) :-

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية للاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات القابلية الذهنية لأطفال المجموعة الضابطة

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
الضابطة	111,6	4,1	114	5,5	1,95	1.7	معنوي

القيمة الجدولية عند درجة حرية 14 ومستوى دلالة 0,05 =1.7

يتبين من الجدول المذكور أعلاه وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للقابلية الذهنية لأطفال المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية 14 اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (111,6) والانحراف المعياري (4,1) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (114) والانحراف المعياري (5,5) , اذ بلغت قيمة t المحسوبة (1,95) في حين بلغت قيمة t الجدولية (1,7) وهي أعلى من المحسوبة مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين .

3-1-2 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات القابلية الذهنية للمجموعة التجريبية وتحليلها :-

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية للاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات القابلية الذهنية لأطفال المجموعة التجريبية

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
التجريبية	111,8	5,5	119,9	7,2	2.28	1.7	معنوي

القيمة الجدولية عند درجة حرية 14 ومستوى دلالة 0,05 = 2.1

يتبين من الجدول المذكور أعلاه وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للقابلية الذهنية لأطفال المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية 14 حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (111,8) والانحراف المعياري (4,5) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (119,9) والانحراف المعياري (7,2) حيث بلغت قيمة t المحسوبة (2,28) في حين بلغت قيمة t الجدولية (1.7) وهي اقل من المحسوبة مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين

.

3-1-3 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية لاختبارات القابلية الذهنية للمجموعة التجريبية والضابطة وتحليلها :

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية للاختبارات البعدية لاختبارات القابلية الذهنية لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
القابلية الذهنية	114	5,5	119,9	7,2	2,45	2.1	معنوي

القيمة الجدولية عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة (0,05) = 2.1

يتبين من الجدول المذكور أعلاه وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الاختبار البعدي للقابلية الذهنية لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية 28 اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لأطفال المجموعة الضابطة (111,8) والانحراف المعياري (5,5) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي لأطفال المجموعة التجريبية (119,9) والانحراف المعياري

(7,2) اذ بلغت قيمة t المحسوبة (2,45) في حين بلغت قيمة t الجدولية (2.1) وهي اقل من المحسوبة .

3-1– 4 مناقشة النتائج :-

يتبين من خلال النتائج التي تم الحصول عليها بعد تحليلها مدى التقدم الحاصل في مستوى القابلية الذهنية لدى أطفال المجموعة التجريبية ويتضح ذلك من خلال الفروق المعنوية بين الاختبار البعدي وكذلك الاختبار القبلي , ويوعز الباحث هذه الفرق إلى مدى الإسهام الفعال لبرنامج الالعاب الاستكشافية الذي اتبعه الباحث في تطوير القابلية الذهنية لدى الأطفال من خلال الألعاب المستخدمة في البرنامج الذي اعده الباحث , وهذا يتفق مع الدراسات النفسية التي لم تقف عند حد تأكيد أهمية السنوات الأولى من عمر الطفل وتأثيرها على النمو العقلي بل أكدت أهمية تحديات البيئة في هذا النمو , وهذا ما أشار إليه (فهيم مصطفى) والذي أكد على " أهمية البيئة التي ينشأ فيها الطفل والتي لها الأثر الواضح في تحديد مستوى الذكاء الذي يمكن أن يصل إليه الطفل ومن هنا نشأ الاهتمام الزائد بتوفير بيئة تربوية مناسبة والتي تساعد الطفل على النمو والتي تزيد من فرص استغلاله لقدراته الكامنة وتنميتها إلى أقصى حد مكن "(فهيم مصطفى , 1994, ص65) .

4- الاستنتاجات والتوصيات :-

4-1 الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :-

1- هناك تطور في مستوى القابلية الذهنية من جراء استخدام برنامج الالعاب الاستكشافية المقترح .

2- إمكانية تطبيق البرنامج من قبل معلمة الروضة مع مصاحبة الاختصاص الدقيق في التربية الحركية .

3- وجود فروق معنوية ظهرت على أطفال المجموعة الضابطة بين الاختبارات القبلية والبعدية للقابلية الذهنية ويرجع السبب إلى استخدام المعلمة بعض الألعاب التي استهدفت هذا التحسن .

4-2 التوصيات : بناءً على ما توصل إليه الباحث من استنتاجات يوصي بما يلي :-

1- استخدام البرنامج في رياض الأطفال لما له من اهمية بالغة في التطوير الذهني لدى الاطفال .

2- ضرورة إشباع حاجات الطفل الحركية عن طريق توفير العوامل البيئية التي تتميز بتنوع موضوعاتها والتي يجد فيها الطفل القدر المناسب من المثيرات والفرص المناسبة لممارسة أنواع المهارات الحركية التي تساعد على رفع الكفاءة الذهنية والحركية لدى الأطفال.

3- اجراء بحوث ودراسات تخص القدرات الادراكية والحركية باستخدام انواع اخرى من الالعاب سواء العاب تنافسية ام العاب حركية .

المصادروالمراجع

1- المفتي ، بيرفان عبدالله محمد . اثر استخدام برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية القدرات الادراكية (الحس - حركية) لاطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل , 2000 م .

2- ديبولد , فان دالين : مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس , ترجمة محمد نبيل نوفل (وآخرون) , ط3, مكتبة الانجلو المصرية , 1985م .

3- عزت عبد العظيم . علم النفس التعليمي المعاصر , الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، 1985م .

4- فهيم مصطفى : الطفل والقراءة , القاهرة , الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر, 1994 .

5- كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين، القياس في كرة اليد، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 1980م.

6- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد : الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية , ط1 ، عمان , مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع للطباعة والنشر، 2001 م .

7- وجيه محجوب : البحث العلمي ومناهجه ، بغداد دار الكتب للطباعة والنشر ، 2002 م .

8- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد عبد العبيدي : التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية , الموصل , دار الكتب للطباعة والنشر, 1999م .